

## لسان العرب

( نوي ) نَوَى الشيءَ نَيْيَّةً وَنَيْيَةً بالتخفيف عن اللحياني وحده وهو نادر إلاَّ أنَّ يكون على الحذف وانزوتواه كلاهما قصده واعتقده ونَوَى المنزلَ وانزوتواه كذلك والنَّيِّيَّةُ الوجه يُذْهَبُ فيه وقول النابغة الجعدي إِنْ نَزَّكَ أَنْزَتَ المَحْزُونَُ فِي أَثَرِ الِ حَيٍّ فَإِنْ تَنَوَى نَيْيَهُمْ تُقِيمُ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ نَيْيٌ جَمْعُ نَيْيَّةٍ وَهَذَا نادر ويجوز أنَّ يكون نَيْيٌ كَنَيْيَّةٍ قال ابن الأعرابي قلت للمفضل ما تقول في هذا البيت ؟ يعني بيت النابغة الجعدي قال فيه معنيان أحدهما يقول قد نَوَوُا فِرَاقَكَ فَإِنْ تَنَدَّوْا كما نَوَوُا تُقِيمُ فلا تطلبهم والثاني قد نَوَوَا السَّفَرَ فَإِنْ تَنَدَّوْا كما نَوَوُا تُقِيمُ صدورَ الإبل في طلبهم كما قال الراجز أَقِيمْ لَهَا صُدُورَهَا يَا بَسْبَسَ الجوهري والنَّيِّيَّةُ والنَّيِّيُّ الوجهُ الذي يَنْدُوهُ المَسَافِرُ من قُرْبٍ أَوْ بَعْدَ وَهِيَ مَوْثِقَةٌ لَا غير قال ابن بري شاهده وما جَمَعَتْنَا نَيْيَّةً قَبْلَهَا معا قال وشاهد النوى قول مُعَقَّبِ بنِ حَمَارٍ فَأَلْقَتْ عَمَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّيِّيُّ كَمَا قَرَّ عَيْنَانَا بِالْإِيَابِ المُسَافِرِ والنَّيِّيَّةُ والنَّيِّيُّ جميعاً البُعْدُ قال الشاعر عَدَّتْهُ نَيْيَّةٌ عَنْهَا قَدُوفُ النَّيِّيِّ الدار والنَّيِّيُّ التحوُّلُ من مكان إلى مكان آخر أَوْ من دار إلى دار غيرها كما تَنَدَّتْ نَوَى الأعرابُ في باديتها كل ذلك أُضْمِيَ وانزوتوى القومُ إِذَا انْتَقَلُوا من بلد إلى بلد الجوهري وانزوتوى القومُ منزلاً بموضع كذا وكذا واستقرت نَوَاهِمُ أَي أَقَامُوا وفي حديث عروة في المرأة البدوية يُتَوَفَى عَنْهَا زَوْجُهَا أَنَهَا تَنَدَّتْ نَوَى حَيْثُ انزوتوى أَهْلُهَا أَي تَنْتَقِلُ وَتَتَحَوَّلُ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ آذَنَ النَّوَى بِبَيْتُونَةٍ طَلَّتْ مِنْهَا كَمُرِّيغِ المُدَامِ النَّوَى الذي أَزْمَعَ عَلَى التَّحَوُّلِ والنَّيِّيُّ وَهِيَ النَّيِّيَّةُ مَخْفِةٌ وَمَعْنَاهَا القصد لبلد غير البلد الذي أَنتَ فيه مقيم وفلان يَنْدُوِي وَجْهَ كَذَا أَي يَقْصِدُهُ من سفر أَوْ عَمَلَ والنَّيِّيُّ الوجهُ الذي يَقْصِدُهُ التَّهْذِيبُ وَقَالَ أَعْرَابِي من بني سُلَيْمِ لابن له سماه إِبراهيمَ نَوَىيْتُ بِهِ إِبراهيمَ أَي قَصِدْتُ قاصِدَهُ فَتَبَرَّكَتْ بِاسْمِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَمَنْ يَنْدُو الدُّنْيَا تُعْجِزُهُ أَي من يَسْعَى لَهَا يَخْربُ يَقَالُ نَوَىيْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَدَدْتَهُ فِي طَلْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ نَيْيَّةٌ الرَّجُلُ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ قَالَ وَليْسَ هَذَا بِمُخَالَفٍ لِقَوْلِ النَّبِيِّ A من نَوَى حَسَنَةً فَلَمْ يَعْملْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَمِنْ عَمَلِهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا والمعنى في قوله نية المؤمن خير من عمله أَنَّهُ يَنْدُوِي الإِيْمَانَ مَا بَقِيَ وَيَنْوِي الْعَمَلَ بِطَاعَتِهِ مَا بَقِيَ وَإِنَّمَا يَخْلُدُهُ فِي الْجَنَّةِ بِهَذِهِ النِّيَّةِ لَا يَعْمَلُهُ أَلا تَرَى أَنَّهُ إِذَا آمَنَ .

( \* قوله « ألا ترى أنه إذا آمن إلخ » هكذا في الأصل ولعله سقط من قلم الناسخ جواب هذه الجملة والأصل وا أعلم فهو في الجنة ولو عاش إلخ ) ونوى الثبات على الإيمان وأداء الطاعات ما بقي ولو عاش مائة سنة يعمل الطاعات ولا نية له فيها أنه يعملها فهو في النار؟ فالنية عمل القلب وهي تنفع الناوي وإن لم يعمل الأعمال وأداؤها لا ينفعه دونها فهذا معنى قوله نية الرجل خير من عمله وفلان نواك ونريدك ونواتك قال الشاعر صرمت أُمَيمةٌ خُلّتي وصرلاتي ونوتٌ ولمّا تَدتوي كذواني الجوهري نويتُ نبيّةً ونواةً أي عزمت وانوتويتُ مثله قال الشاعر ونوت ولمّا تَدتوي كذواني قال يقول لم تندو في كما نويت في مودتها ويروي ولما تَدتوي بندواتي أي لم تقص حاجتي وأنشد ابن بري لقيس بن الخطيم ولم أرَ كامرئٍ يدنو لخسفٍ له في الأرض سيَرُ وانوتواهُ وحكى أبو القاسم الزجاجي عن أبي العباس ثعلب أن الرياشي أنشده لمؤرّج وفارقته حتى لا أُبالي مَنْ انوتوي وإن بان جيرانُ عليّ كرامٌ وقد جعلتْ نَفْسِي على الذّأبي تَدطوي وعيني على فقدر الحبيب تنامُ يقال نواه بندواته أي رده بحاجته وقضاها له ويقال لي في بني فلان نواةٌ ونبيّةٌ أي حاجة والنبيّةُ والنّويّ الوجه الذي تريده وتندويه ورجل مندوي .

( \* قوله « ورجل مندوي إلخ » هكذا في الأصل ونبيّةٌ مندويّةٌ إذا كان يصيب الذّجعة المحمودة وأنوى الرجل إذا كثّر أسفاره وأنوى إذا تباعد والنويّ الرفيق وقيل الرفيق في السفر خاصة ونويّته تندويةٌ أي وكلايته إلى نبيّته ونويّك صاحبك الذي نيته نيّتك قال الشاعر وقد علمت إذ دكّين لي نوي أن الشّقيّ يندتحي له الشّقيّ وفي نوادر الأعراب فلان نويّ القوم وناو بهم ومندتويهم أي صاحب أمرهم ورأوهم ونواه حفظه قال ابن سيده ولست منه على ثقة التهذيب قال الفراء نواك أي حفظك وأنشد يا عمرو أحسن نواك بالرسد واقرا السلام على الألقاء والثّم مد وفي الصحاح على الذّلفاء بالثّم الفراء نواه أي صاحبه في سفره وحفظه ويكون حفظه أي والنويّ الحاجة قال أبو عبيد ومن أمثال العرب في الرجل يُعرفُ بالصدق يُضطرُّ إلى الكذب قولهم عند النّوي يكذبك الصادقُ وذكر قيسةَ العبد الذي خوطر صاحبه على كذبه قال والنويّ ههنا مَسِيرُ الحيّ متدوّلين من دار إلى أخرى والنواة عجمة التّم والزبيب وغيرهما والنواة ما نبتت على النّوي كالجثيثة النابتة عن نواها رواها أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي والجمع من كل ذلك نويّ ونويّ ونويّ وأنواء جمع نويّ قال مليح الهذلي مُنيرٌ تجوزُ العيسُ من بطناتِه حمّى مثلاً أنواء الرّصيّخ المُفلّق وتقول ثلاث نويات وفي حديث عمر أنه

لَقَطَا نَوَاتٍ مِنَ الطَّرِيقِ فَأَمَسَّكَهَا بِيَدِهِ حَتَّى مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ فَأَلْقَاهَا فِيهَا وَقَالَ  
تَأْكُلُهُ دَاخِلًا تَهُمُ وَالنَّوَى جَمْعُ نَوَاةِ التَّمْرِ وَهُوَ يَذُكُرُ وَيُؤْنِثُ وَأَكَلْتُ التَّمْرَ وَنَوَيْتُ  
النَّوَى وَأَنْزَوَيْتُهُ رَمَيْتُهُ وَنَوَّاتِ البُسْرَةُ وَأَنْزَوَاتُ عَقَدَدِ نَوَاهَا غَيْرُهُ نَوَايَاتُ  
النَّوَى وَأَنْزَوَى وَنَوَايَ وَنَوَايَ مِنَ النَّبِيَّةِ وَأَنْزَوَى وَنَوَايَ وَنَوَايَ إِذَا أَلْقَى  
تَنْزَوِي نَيْبًا وَنَوَايَةً وَنَوَايَةً فَهِيَ نَوَايَةٌ مِنْ نَوَايَ سَمِنَتَ وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ  
وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْفَرَسُ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ وَأَبُو كَالْمُكَسَّرِ لَا تَوُوبُ جِيَادُهُ إِلَّا  
غَوَانِمَ وَهِيَ غَيْرُ نَوَايَ وَقَدْ أَنْزَوَاهَا السَّمْنُ وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ وَفِي حَدِيثِ  
عَلِيِّ وَحَمْرَةَ B هُمَا أَلَا يَا حَمْرَةَ لِلشُّرْفِ النَّوَايَ قَالَ النَّوَايَ السَّمَانُ وَجَمَلُ نَوَايَ  
وَجَمَالُ نَوَايَ مِثْلُ جَائِعٍ وَجِيَاعٍ وَإِبِلُ نَوَايَةَ إِذَا كَانَتْ تَأْكُلُ النَّوَى قَالَ أَبُو  
الدُّقَيْشِ النَّبِيُّ الْاسْمُ وَهُوَ الشَّحْمُ وَالنَّبِيُّ هُوَ الْفِعْلُ وَقَالَ اللَّيْثُ النَّبِيُّ ذُو  
النَّبِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ النَّبِيُّ الْلَحْمُ بِكسْرِ النُّونِ وَالنَّبِيُّ الشَّحْمُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ  
النَّبِيُّ الشَّحْمُ مِنْ نَوَاتِ النَّاقَةِ إِذَا سَمِنَتَ قَالَ وَالنَّبِيُّ بِكسْرِ النُّونِ وَالْهَمْزِ  
الْجَمَلُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ الْجَوْهَرِيُّ النَّبِيُّ الشَّحْمُ وَأَصْلُهُ نَوَى قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ قَصَرَ  
الصَّبِيحُ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالنَّبِيِّ فَهِيَ تَنْثُوحُ فِيهَا الإِصْبَاعُ .  
( \* قوله « فشرح إلخ » هذا الضبط هو الصواب وما وقع في شرح وثوخ خلف ) .

وَرَوَى تَنْثُوحُ فِيهِ فَيَكُونُ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ فِيهِ يَعُودُ عَلَى لَحْمِهَا تَقْدِيرُهُ فَهِيَ تَنْثُوحُ  
الإِصْبَاعُ فِي لَحْمِهَا وَلَمَّا كَانَ الضَّمِيرُ يَقُومُ مَقَامَ لَحْمِهَا أُغْنَى عَنِ الْعَائِدِ الَّذِي يَعُودُ عَلَى  
هِيَ قَالَ وَمِثْلُهُ مَرَّرْتُ بِرَجُلٍ قَائِمٍ أَبَوَاهُ لَا قَاعِدِينَ يَرِيدُ لَا قَاعِدِينَ أَبَوَاهُ فَقَدْ اشْتَمَلَ الضَّمِيرُ  
فِي قَاعِدِينَ عَلَى ضَمِيرِ الرَّجُلِ وَالْأَعْلَمُ الْجَوْهَرِيُّ وَنَوَايَ أَيْ عَادَاهُ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ لِأَنَّهُ مِنْ  
النَّوَى وَهُوَ النَّهْضُ وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا رِيَاءً وَنَوَايَ أَيْ مُعَادَاةً  
لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ وَالنَّوَايَةُ مِنَ الْعَدَدِ عَشْرُونَ وَقِيلَ عَشْرَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْأُوقِيَّةُ مِنْ  
الذَّهَبِ وَقِيلَ أَرْبَعَةٌ دَنَانِيرُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ النَّبِيَّ A رَأَى عَلَيْهِ وَضَرَا  
مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَهْدِيمٌ ؟ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَوَايَ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ  
أَوْلِيمٌ وَلَوْ بَشَاءٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ عَلَى نَوَايَ يَعْنِي خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ قَالَ وَقَدْ كَانَ بَعْضُ  
النَّاسِ يَحْمِلُ مَعْنَى هَذَا أَنَّهُ أَرَادَ قَدْرَ نَوَايَ مِنْ ذَهَبٍ كَانَتْ قِيمَتُهَا خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ وَلَمْ يَكُنْ  
ثُمَّ ذَهَبٌ إِلَّا نَمَا هِيَ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ تَسْمَى نَوَايَ كَمَا تَسْمَى الْأَرْبَعُونَ أُوقِيَّةً وَالْعَشْرُونَ نَشَاءً قَالَ  
مَنْصُورٌ وَنَمَّ حَيْثُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى ذَهَبٍ قِيمَتُهُ  
دَرَاهِمٌ أَلَا تَرَاهُ قَالَ عَلَى نَوَايَ مِنْ ذَهَبٍ ؟ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي  
لِمَ أَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالنَّوَايَةُ فِي الْأَصْلِ عَجْمَةٌ التَّمْرَةُ وَالنَّوَايَةُ اسْمٌ لِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ

قال المبرد العرب تعني بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث يقولون على نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم قال وهو خطأً وغلط وفي الحديث أنه أودع المظعم بن عدي جديبة فيها نوى من ذهب أي قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم والنوى مخفض الجارية وهو الذي يبقى من بطورها إذا قطع المتك وقالت أعرابية ما ترك النخج لنا من نوى ابن سيده النوى ما يبقى من المخفض بعد الختان وهو البطر ونواء أخو معاوية بن عمرو بن مالك وهناة وقراهيد وجذيمة الأبرش قال ابن سيده وإنما جعلنا نواء على باب نوي لعدم ثنائيتها ونوى اسم موضع قال الأفره وسعد لو دعوتهم لثابوا إليّ حفيف غاب نوى بأسد ونيسان موضع قال الكميت من وحش نيسان أو من وحش ذي بقرة أفندي حلائله الإشلاء والطرد